

أدب الكاتب

بضائعُ أهله وصار العِلْمُ عارًا على صاحبه والفضلُ نقصًا 2 وأموالُ الملوك وقفا على شهواتِ النفوس والجاهُ الذي هو زكاة الشرف يُباع ببيع الخلاقِ وآصَتِ المُرُوءات في زخارف الذِّجْد وتشيد البُذَيَّان ولذَّاتُ النفوس في اصطِفاق المَزَاهِر ومُعاطاة الذِّدِّمَان .

ونُبيذَتِ الصنائع وجُهل قَدْرُ المعروف وماتتِ الخواطر وسقَطَتِ هِمَمُ النفوس وزُهِدَ في لسان الصدق وعَقِدَ الملكوت .

فأبعدُ غايات كاتبنا في كتابته أن يكون حَسَنَ الخط قَوِيَّمَ الحروف وأعلى منازل أديبنا أن يقول من الشعر أُبَيِّاتًا في مدح قَيِّدَةٍ أو وصف كأس وأرْفَعُ درجات